تعتاض نفسٍ

تِـرْتـاف عـيـنٍ ما نِـصَبْها ... عَنِ الـتِّـسَـلّي شَـيٍ ابْـها
وَدَّعْت قلبي " فْ " ديره اهناك ... و ادغَـرْت في خـيـرة عربها
دارٍ بها الأجْـواد نَـشْـمـين ... يـنْـخون لي حـاله وجَـبْـها
لي ضاف ضـيـفه في مِقَـرَّة ... القـهـوة للضـيـفان صَـبْها
و اكْرَم ضِيوفه بالبِـشـاشـة ... قَبْل المـكـارِم لي كِـسَـبْـها
بَـنْـشِـدْك يا فَـطّان مَـرتين ... مرّه عـن الدنيا و عـجـبْـها
و مرَّه عن الربَّع اللي يـنسون ... الرّبْـعِه و ما مِنْ حِـسَـبْـها
و عَنْ الذي يتـقـاطَرْ الطـيب ... ذاك الذي يـفـنى عَـسَـبْـها
كِلْ مِنْ نِسى الربْعِة الجـديـمة ... بَـتْـردِّه الـدنـيا عِـقُـبْـها
هَـبْ بالنـدامة فَـقْـد يحّـاد ... و لا بالشفـاقة انْ يا و طِلَبْـها
حَدِّ الصـداقَـة دَرْبِ غـايـات ... كِـلْ ما بها ... لِعْبِه و لِعَـبْـها
يـزْداد بَـطْرَه في المِـعـاتَبْ ... و لي صَحَّتْ الحِـجِّـة جِـلَبها
مِـثْـلِ العِـيوز اللي تِبا اتْروح ... صـوب اللي ياها وْ خِـطَـبْـها
ما هـو بِـمِـنْ زيـنٍ تِهادى ... لكِـنِّـه الحَـظ اسْـتَـحَـبْـها
و انْ كان جَفْوَه بين لَـصْحاب ... بانَـتْ تِرى الـبادي سِـبَـبْها
تِعْتاض نَـفْسي في المِـظانين ... لي ما بِـهُـمْ يرزا صَـعَـبْـها
أحْـتار في مِن كِـلِّ مـا مَـرْ ... في اللال لـهْ عـيـني جِـذَبْها
و الذكريات اتْمِـرِّ بالـعـيـن ... مِـثْـل السّـحب لي في دربْـها
النَّـفْس تِـتْعَبْ مِنْ وِزا الشوق ... في تَـبْـعِ ياللي بِه عِـجَـبْـها
مِـثْـل الذي تَـدْلي به اركاب ... و الـدرب به هايـرْ تِـعَـبْـها
و الناقَه اللي وزْيَـتْ احْـمول ... كِـلْـما اتْعِبَتْ قام وْ ضِـرَبْها
و لا هو يحـاتي في مِسـيـره ... يَـطْفي عِـطَـشْها في شِـربِها

من شعـر : محمد بن سـيف العـتـيـبـة بو بـطي
هاتف : 6255599 97150+

التفعيلة : مستفعلن مستفعلن فاع × 2
البحر : الردح
التاريخ : الثلاثاء 30-4-2002 م